

مؤتمر العمل العربي
الدورة السابعة والثلاثون
المنامة - مملكة البحرين
6 - 13 مارس / آذار 2010



و. م. ع. ع. د. 1 / 37 /
القسم الثاني / ملاحق - الثالث / 2

البند الأول

تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي

**** ملاحق (القسم الثاني) :**

- **الملحق الثالث :** تقرير حول المؤتمرات والمنتديات التالية :

(2) المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب (الجزائر ، 15 - 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009) .

تقديم :

أولاً : في إطار تنفيذ قرار مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية الذي عقد في الكويت يومي 19 - 20 يناير/ كانون الثاني 2009 والذي اعتمد فيه البرنامج المتكامل لتشغيل الشباب ، الذي أعدته ورفعته للقمة منظمة العمل العربية .

ثانياً : وبداية لسلسلة الترويج الإعلامي للعقد العربي للتشغيل (2010 - 2020) الذي أقرته القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية ، والذي أعدته ورفعته منظمة العمل العربية بعد أقراره في المنتدى العربي للتنمية والتشغيل وصدر عنه إعلان الدوحة يوم 2008/11/20 .

ثالثاً : وتنفيذا لقرار مؤتمر العمل العربي في دورته السادسة والثلاثين (عمان ، 5 - 12 أبريل/ نيسان 2009) ، بدعوة مكتب العمل العربي لتحويل عدد من مشاريع خطة المنظمة لعامي 2009 - 2010 لتنفيذ مشاريع وبرامج تهدف لتفعيل قرار القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية الخاص ببرنامج تشغيل الشباب .

رابعاً : ويتعاون مشترك بين منظمة العمل العربية ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ، عقد المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب في الجزائر خلال الفترة من 15 - 2009/11/17 برعاية كريمة من **فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية** .

خامساً : شارك في المؤتمر (210) عضوا يمثلون وزارات العمل والتشغيل ومنظمات أصحاب الأعمال واتحادات نقابات العمال ، وممثلين عن وزارات الشباب والاتحادات الشبابية والنسائية في الدول العربية ، إضافة إلى ممثلين عن المنظمات القومية والإقليمية والدولية ذات الاختصاص .

سادساً : على مدار ثلاثة أيام استعرض المؤتمر وناقش مجموعة من أوراق العمل أعدها نخبة من الخبراء ذوى الاختصاص ، إضافة إلى عرض تجارب قطرية في مجال التشغيل في كل من الأردن ، تونس ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، المغرب .

سابعاً : في ختام أعمال المؤتمر صدر عنه مجموعة من التوصيات الهامة ، إضافة إلى بيان الجزائر بشأن تشغيل الشباب ، مرفق التوصيات وبيان الجزائر .

ثامناً : إن تنفيذ البرنامج المتكامل وتفعيل العقد العربي للتشغيل يحتاج إلى تمويل آليات تنفيذه كما حددتها منظمة العمل العربية والبالغ قيمتها (12.437.000) دولار أمريكي خلال مدة ثلاث سنوات .

تاسعاً : الأمر معروض أمام مؤتمركم الموقر ، لدعوة الدول العربية للمساهمة في تمويل هذه المشاريع وآليات تنفيذها .

أحمد محمد لقمان

المدير العام



وزارة العمل والتشغيل
والضمان الاجتماعي - الجزائر



منظمة العمل العربية

المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب

(الجزائر ، 15 - 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2009)

نتائج أعمال المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب الجزائر 15-17 نوفمبر/تشرين الثاني 2009

برعاية كريمة من فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وبالتعاون المشترك بين منظمة العمل العربية ووزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي ، تم عقد المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب خلال الفترة من 15 – 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2009 في العاصمة الجزائر بحضور ممثلين عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وممثلين عن وزارات العمل ومنظمات أصحاب الأعمال واتحادات نقابات العمال ووزارات واتحادات الشباب والمنظمات النسائية في الدول العربية. وقد شارك في هذا المؤتمر (210) من كبار المسؤولين في الوزارات والتنظيمات المشاركة وممثلين عن الهيئات والمنظمات العربية والإقليمية والدولية ذات العلاقة.

ويأتي انعقاد المؤتمر كبادرة لسلسلة من البرامج والأنشطة التي تهدف لتفعيل قرار القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية الذي عقد في الكويت يومي 19-20 يناير / كانون الثاني 2009 . والذي أقر البرنامج المتكامل للتشغيل بمشاريحه الستة إضافة إلى اعتماد الفترة من 2010-2020 عقدا عربيا للتشغيل . والترويج للبرنامج والعقد وإيجاد آليات التنفيذ والتمويل اللازم والذي قدرّ بمبلغ (12.437.000) دولار لتنفيذ هذه المشاريع خلال مدة ثلاث سنوات.

وقائع سير عمل المؤتمر :

بدأ المؤتمر أعماله بحفل افتتاح شمل الكلمات التالية :

1- كلمة معالي الأستاذ طيب لوح ، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ، رحب فيها بداية بالسيدات والسادة أعضاء المؤتمر وتمنى لهم طيب الإقامة في بلدهم الجزائر، ثم تحدث عن أهمية المؤتمر الذي يأتي انعقاده ثمرة للتعاون القائم بين منظمة العمل العربية ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ، وأضاف متحدثا عن أهمية استمرار التطور المعرفي وإنشاء شبكة معلومات سوق العمل ، وأهمية القطاعات الإنتاجية المختلفة خاصة القطاع الزراعي وارتباطه بالأمن الغذائي، ويبين أن 75% من طلبات التشغيل هي لشباب تقل

أعمارهم عن 30 سنة، وأن الجزائر استطاعت خلال العقد الماضي تخفيض معدلات البطالة إلى أكثر من النصف نتيجة خطط وسياسات التنمية وتشجيع الاستثمار المنتج لفرص العمل المستدام، وأكد على أهمية إيجاد آليات قطرية لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي تصدر عن المؤتمرات التي تنظمها منظمة العمل العربية.

2- كلمة معالي الدكتورة سيما بحوث الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس القطاع

الإجتماعي ورحبت بعقد هذا المؤتمر برعاية فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ، مشيرة إلى أن انعقاد المؤتمر يأتي في إطار تنفيذ قرارات القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التي عقدت في الكويت يناير 2009 ، وأشارت إلى الشراكة القائمة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – القطاع الاجتماعي ومنظمة العمل العربية في إطار تعزيز ودعم الجهود العربية الرامية لتحقيق التنمية الشاملة ، خاصة تخفيف الفقر والحد من البطالة وثمنت التعاون البناء بين منظمة العمل العربية ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في الجزائر . وأشادت بالتجربة الجزائرية في تشغيل الشباب وعدم تأثر الجزائر بالأزمة المالية العالمية نتيجة السياسات الاقتصادية الحكيمة التي تتبعها الحكومة الجزائرية وأشادت بجهود منظمة العمل العربية لمعالجة قضية البطالة وتشغيل الشباب ذاكرة الآثار الاجتماعية للبطالة على السلم الاجتماعي وإعاقة التقدم بشكل عام. وأكدت على أهمية التكامل والاندماج الاقتصادي العربي، والإصلاح الشامل للخيارات التنموية وأن مواجهة البطالة مسؤولية اجتماعية متكاملة، وأن قيام السوق العربية المشتركة هدف قومي من أجل بناء قوة اقتصادية عربية وزيادة الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة للشباب الذين يدخلون سوق العمل سنويا.

3- كلمة معالي الأستاذ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية. وأشاد بالتجربة

الجزائرية في التشغيل وتخفيض البطالة إلى أكثر من النصف خلال عقد من الزمن، ثم تحدث عن قرارات القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التي عقدت في الكويت مطلع هذا العام والتي شملت إقرار برنامج التشغيل المتكامل، واعتماد العقد العربي للتشغيل ، ومحاربة الفقر. ثم تحدث عن التدريب المهني ودوره في رفع كفاءة العمال وزيادة الإنتاجية كما تحدث عن الصناعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، ودورها في إيجاد فرص العيش الكريم للإنسان العربي الباحث عن العمل . ثم تحدث عن البطالة وأضرارها الاجتماعية، كما تحدث عن البطالة بين الفتيات الحاملات للشهادات العلمية ، وضعف ثقة

الشباب بسياسات التشغيل في بلدانهم نتيجة ارتفاع معدلات البطالة ، وبين دور أصحاب الأعمال وبيوت المال العربية في تمويل آليات تشغيل الشباب.

4- كلمة راعي المؤتمر فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ، رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، ألقاها مندوب راعي المؤتمر معالي الأستاذ محمد علي بوغازي ، مستشار برئاسة الجمهورية ، رحب فيها فخامته بالمشاركين في المؤتمر مع تمنياته للمؤتمر بالنجاح والتوفيق، ذكرا مناخ عقد المؤتمر وأثار الأزمة المالية على التشغيل واقتصاد العالم، مذكرا بأهمية قرارات القمة الاقتصادية وأن تنفيذها سيخفض من حدة البطالة وينزل بمعدلاتها إلى أكثر من النصف وزيادة بمعدلات الإنتاج بمعدل 1 % سنويا، مما يزيد من إمكانيات خلق فرص عمل جديدة. وأكد على أهمية الجانب الاجتماعي والأخلاقي في الحماية الاجتماعية . وأن استمرار البطالة وأثارها في العالم العربي تقوض الإصلاح الاقتصادي. وتهدد السلم الاجتماعي ، ثم تحدث عن إبراز جهود وإنجازات الجزائر التنموية خاصة في محاربة البطالة و تشجيع الاستثمار المنتج المولد لفرص العمل وعن حوافز لأرباب الأعمال لحفزهم على خلق فرص عمل جديدة تسهم في تشغيل الشباب

بعد ذلك تم رفع جلسة الافتتاح وتوجه المشاركون في المؤتمر لزيارة معرض الكتاب الذي أقامته منظمة العمل العربية ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في الجزائر، ومعرض التجربة الجزائرية في مجال التشغيل .

جلسة العمل العامة الأولى

وتحدث خلالها (17) متحدث مرفق رقم (1) حول تشغيل الشباب وتجارب بلدان ومنظمات المتحدثين في هذا المجال . وأكد الجميع على أهمية المؤتمر وتوجيه الشكر والتقدير لمنظمة العمل العربية و وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في الجزائر على تعاونهما البناء لعقد هذا المؤتمر وحكومة والشعب الجزائر على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

واصل المؤتمر أعماله بعد ظهر اليوم الأول الأحد الموافق 2009/11/15 بتوزيع المشاركين على مجموعتي عمل.

مجموعة العمل الأولى ترأسها

سعادة الدكتور / محمد بن علي كومان ، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

المقرر : السيد / مجاهد عبد الله ، المدير العام للهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات -
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل / سوريا

ممثل السكرتير العام : السيد / خليل أبو خرمة ، مدير إدارة الحماية الاجتماعية

* وتم عرض ومناقشة أوراق العمل التالية

1- أوضاع وآفاق تشغيل الشباب على المستويين العربي والدولي

إعداد وتقديم د . منذر واصف المصرى /

الأردن

2- العناية بالشباب ركيزة أساسية للتنمية والتشغيل

إعداد وتقديم د . عيسى بن صادق / الجزائر

3- الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للأزمة المالية العالمية على أسواق العمل وبوجه خاص

تشغيل الشباب العربى

إعداد وتقديم د . سعد حافظ / مصر

مجموعة العمل الثانية ترأسها

الرئيس : السيد / آدم حمد محمد فضل الله ، وكيل وزارة العمل فى السودان

المقرر : السيد / حسن الفقيه ، نائب رئيس الاتحاد العمالى العام فى لبنان

ممثل السكرتير العام : السيد / محمد الأمين فارس ، مستشار المدير العام لمنظمة العمل

العربية

* وتم عرض ومناقشة أوراق العمل التالية

1- وثيقة البرنامج العربى لدعم القدرات فى مجال إنشاء وتطوير المنشآت الصغيرة

والمتوسطة (الريادى)

إعداد وتقديم د . رمضان السنوسى / منظمة العمل

العربية

2- الاقتصاد الجديد وتشغيل الشباب

إعداد وتقديم د . شفير أحمين / الجزائر

3- الأسلوب الأمثل لتدعيم برامج تشغيل الشباب من منظور المنظمات العمالية في الوطن

العربي

إعداد وتقديم أ . طعمة الجوابرة / الاتحاد الدولي لنقابات

العمال العرب

سير عمل المؤتمر في اليوم الثاني الاثنيين الموافق 2009/11/16 بدأ المؤتمر أعماله

لليوم الثاني بجلسة خاصة ، ترأس أعماله في هذه الجلسة

الرئيس : معالى الدكتور / غازى الشبيكات ، وزير العمل في المملكة الأردنية الهاشمية

السكرتير العام : معالى السيد / أحمد محمد لقمان ، المدير العام لمنظمة العمل العربية

وتم في هذه الجلسة عرض التجارب القطرية في مجال التشغيل في كل من الدول العربية

الآتية

التجربة التونسية	الدكتور / على حمدي
التجربة الأردنية	السيد / مازن عوده ناصر
التجربة السعودية	الدكتور / حمد بن عقلا العقلا
التجربة المغربية	السيد / سمير أجرعام
التجربة السودانية	السيد / بدر الدين اسحق أحمد
التجربة الجزائرية	السيد / شعلال محمد الطاهر

وفي ضوء عرض ومناقشة هذه التجارب خاصة النجاح الكبير للتجربة الجزائرية في تخفيض معدلات البطالة إلى اقل من النصف خلال العقد الحالى . ثمن المشاركون في المؤتمر هذا النجاح وقرروا رفع وثيقة تقدير واعتزاز لفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية تعبيرا عن الاعتزاز بهذا النجاح وتأكيذا للأهتمام العربي على كافة المستويات بقضايا تشغيل الشباب .

وبعد استراحة قصيرة أستأنف المؤتمر أعماله بعقد الجلسة الخاصة الثانية لعرض ومناقشة العقد العربي للتشغيل وترأس أعمال هذه الجلسة :

الرئيس : معالى السيد / الطيب لوح ، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعى فى الجزائر

السكرتير العام : معالى السيد / أحمد محمد لقمان ، المدير العام لمنظمة العمل العربية

وعرض العقد العربى للتشغيل 2010-2020 الدكتور / على حمدى المدير العام للنهوض بالتشغيل فى الجمهورية التونسية . وفى نهاية العرض استمع المؤتمر إلى عدد من المداخلات مرفق رقم (2)

واصل المؤتمر أعماله لليوم الثانى فى فترة ما بعد الظهر بعقد جلستى عمل لمجموعتى العمل كانت على النحو التالى :

الجلسة الثانية لمجموعة العمل الأولى :

الرئيس : سعادة الدكتور / حمد بن عقلا العقلا ، نائب محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقنى والمهنى / السعودية

المقرر : السيد / المنصف بركوس ، نائب رئيس الاتحاد المكلف بالتشغيل / الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية

ممثل السكرتير العام : السيد / خليل أبو خرمة ، مدير إدارة الحماية الاجتماعية

وتم فى هذه الجلسة عرض ومناقشة أوراق العمل الآتية :

1- دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى تشغيل الشباب العربى

إعداد وتقديم د . عبد العزيز شرابى / الجزائر

2- أهمية التدريب المهنى والتقنى المرتبط بعقود العمل فى دعم جهود التنمية وتشغيل

الشباب

إعداد وتقديم السيد / بوروبة نوار / الجزائر

3- مساهمة الصناديق الاجتماعية ومؤسسات التمويل العربية فى تدعيم برامج تشغيل

الشباب

إعداد وتقديم د . محمود منصور / مصر

4- إصلاح التعليم والتدريب المهني والتقني لتشغيل الشباب

إعداد وتقديم أ.د. على خليل التميمي / السودان

3- تجارب إقليمية ودولية لتشغيل الشباب إعداد وتقديم السيدة / دوروثيا شميدت منظمة

العمل الدولية

الجلسة الثانية لمجموعة العمل الثانية :

الرئيس : السيد / سالم بن على المهيري ، المدير العام للمكتب التنفيذي لدول مجلس التعاون

الخليجي

المقرر : السيدة / زهراء عقيل جاسم ، جمهورية العراق

ممثل السكرتير العام : السيد / محمد الأمين فارس ، مستشار المدير العام لمنظمة العمل

العربية

وتم في هذه الجلسة عرض ومناقشة أوراق العمل والتجارب الآتية :

1- التجارب الشبابية

2- التجارب النسائية

3- تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب

إعداد وتقديم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (

الإسكوا)

وفي ضوء ما تم عرضه من أوراق عمل وتجارب قطرية وإقليمية ودولية في مجال تشغيل الشباب وما دار من مداخلات ومناقشات حولها وإثرائها بالأفكار البناءة التي تستمد الأمل والثقة من قرارات القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي عقدت في الكويت مطلع هذا العام بشأن إقرار برنامج التشغيل المتكامل وتخفيض معدلات البطالة وتخفيف الفقر هذه القرارات التي كان لها أطيّب الأثر في نفوس الشباب والشعوب العربية وهي ترى هذه القضايا تأتي في أولويات سلم اهتمامات القادة العرب في القمة الاقتصادية والتي شكلت منعطفًا تاريخيًا في التركيز على التكامل الاقتصادي العربي والنهوض بشروط وظروف الحياة المعيشية للإنسان العربي ويزداد الأمل بالوفاء بمتطلبات العقد العربي للتشغيل من خلق فرص عمل

للشباب والتخفيف من معدلات البطالة والحد من الفقر وذلك من خلال تمويل مشاريع برنامج التشغيل المتكامل والأخذ بعين الاعتبار التوصيات الآتية :

دعوة الدول العربية إلى :

- 1- العمل على تطوير نظم تنمية الموارد البشرية بشكل عام ونظم التعليم والتدريب المهني والتقني بشكل خاص من النواحي الكمية والنوعية ، والعمل على تقارب هذه النظم بين الدول العربية عن طريق المعايير والمؤشرات وبرامج إعداد المدربين ، ومواءمة مخرجات هذه النظم مع المتطلبات التنموية واحتياجات أسواق العمل .
- 2- ترتيب أولويات التنمية بالتركيز على تنمية العلاقة بين التدريب والتشغيل ، وتأهيل وتكوين الموارد البشرية والارتقاء بالسياسات العامة للتعليم والتدريب والبحث العلمي .
- 3- تحقيق معدلات مقبولة لنمو الناتج الحقيقي ، وبصفة خاصة في القطاعات ذات العلاقة المترابطة والقوية من أجل الخروج من أزمة البطالة الهيكلية والبطالة الناجمة عن الركود الاقتصادي طويل الأجل ، ومواجهة تحديات البطالة التي قد تنتج عن تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية .
- 4- العمل على تنفيذ مشاريع التخفيف والحد من الفقر وبرنامج التشغيل المتكامل ، الذي أقرته القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية ودعوة الدول ومؤسسات وبنوك التمويل العربية للمساهمة في تمويل هذه المشاريع، ودعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لمواصلة جهوده في التنسيق ومتابعة الجهود للحصول على التمويل اللازم .
- 5- اعتماد البرنامج العربي لدعم القدرات في تأسيس المشروعات الصغيرة والمتوسطة ضمن برامج الصندوق العربي لدعم المشروعات الصغرى والمتوسطة الذي أقرته القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية باعتباره أحد الآليات الداعمة لاستراتيجيات التشغيل والاستفادة من الحزم التدريبية التي يوفرها هذا البرنامج .
- 6- دعوة وزراء الداخلية ووزراء العمل العرب لتنظيم الإجراءات التي تيسر تنقل الأيدي العاملة العربية بين الدول العربية ، والتنسيق بين دول الإرسال ودول الاستقبال لربط التنقل باحتياجات أسواق العمل الفعلية ، وإعداد العمالة المدربة وفقا لهذه الاحتياجات وتفعيل اتفاقيات تنقل الأيدي العاملة العربية وتنظيم ذلك من خلال اتفاقيات ثنائية .

- 7- مد مظلة الحماية التشريعية والاجتماعية للعمل غير المنظم باعتبار ذلك واجب انساني وحافز للعمل فى الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر إلى جانب العمل فى القطاع الزراعى الذى يشكل غالبية القوى العاملة فى الوطن العربى .
- 8- تكثيف الاستثمارات العربية فى القطاعات كثيفة العمالة ، وإيجاد المشاريع الاستراتيجية العربية التى تشجع على التكامل الاقتصادى العربى وتهيئة الظروف لقيام السوق العربية المشتركة .
- 9- مكافحة ظاهرة عمالة الأطفال وظاهرة التسرب من مقاعد الدراسة لأثر ذلك الضار على نمو الأطفال ذهنى والبدنى واستمرار ظاهرة الأمية ، ووقوع الأطفال ضحايا الاستغلال فى العمل وتفاقم مشكلة البطالة بين الشباب .
- 10- العمل على تحقيق التمكين الاقتصادى أمام المرأة العربية ، وتذليل الصعوبات والعقبات التى تحول دون مشاركة المرأة خاصة وأن غالبية البطالة بين الشباب هى بين الفتيات .
- 11- دعوة وسائل الإعلام العربية ومجلس وزراء الاعلام العرب ، إلى العمل على ترسيخ مفهوم تمكين الشباب العربى وتعزيز التواصل بين أطراف الإنتاج الثلاثة للعمل على توفير فرص العمل المستدام للشباب العربى الباحثين عن العمل والمؤهلين مهنيا للقيام به ورفع قيم العمل فى المجتمع.
- 12- دعم وتشجيع إقامة التعاونيات الإنتاجية كونها تعزز دور الصناعات الصغيرة وتشجع المنتج الوطنى وقدرته على المنافسة الأجنبية .
- 13- دعم وتعزيز صمود الشعب العربى الفلسطينى من خلال تمويل إقامة مشاريع تشغيل الشباب لمساعدتهم فى الثبات والصمود ومقاومة سياسات الاحتلال العنصرى الصهيونى الرامية لتفريغ الأرض الفلسطينية من أصحابها الشرعيين . وتأكيد حق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة فوق ثرى وطنه فلسطين وعاصمتها القدس الشريف .
- 14- دعم شباب العراق فى مشاريعهم التشغيلية كونهم يمثلون طاقة الأمة ومستقبلها وتقدير تضحياتهم من أجل مواصلة البناء والأعمار والعبور ببلدهم العراق الشقيق إلى شاطئ الأمان والاستقرار .

15- دعم وتقديم العون لشباب الصومال فى مجالات التدريب والتشغيل والتعليم المهنى وتمويل وإقامة مشاريع تشغيل الشباب الصومالى تقديرا لظروف الصومال الاستثنائية .

دعوة منظمة العمل العربية إلى :

16- إطلاق جائزة عربية للتجربة العربية التى تحقق أعلى معدلات تشغيل للشباب ومواجهة تحدى البطالة وتخفيض معدلاتها .

17- تسريع العمل من أجل انجاز مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل وربطها بوزارات العمل ومنظمات أصحاب الأعمال والعمال وتوفير الاحصاءات والبيانات والمعلومات المرتبطة بواقع واحتياجات أسواق العمل وتسهيل مهمة الاتصال بين الباحثين عن العمل واصحاب الأعمال فى الدول العربية .

18- العمل على تعزيز الحوار الاجتماعى على المستويين الوطنى والقومى وتقنين ومأسسة هذا الحوار ودعم دور منظمات أصحاب الأعمال والعمال فى هذا الحوار فى إطار من التوازن والتكافؤ القادر على تحقيق المشاركة فى تحمل المسؤولية وصنع القرار .

19- التعاون والتنسيق مع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب فى إطار تنفيذ قرارات القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية المنعقدة فى الكويت 2009 ، التى أقرت البرنامج العربى للتشغيل والحد من البطالة والبرنامج العربى للحد من الفقر لتحقيق ما يلى :

- تنظيم أنشطة وفعاليات مشتركة لإيجاد فرص عمل حقيقية للشباب والشابات فى الدول العربية، بما يسهم فى تحقيق أهداف البرنامج العربى للتشغيل والحد من البطالة .
- تنظيم دورات تدريبية مشتركة للشباب والشابات فى الدول العربية ، بهدف خلق كوادر شبابية عربية قادرة على الإنتاج والعمل والمنافسة فى السوق العربية والدولية.

وفى ختام المؤتمر ونجاح أعماله يتقدم المشاركون فيه من فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بجزيل الشكر وفاق التقدير والاحترام لرعايته السامية لأعمال المؤتمر وكلمته التوجيهية السامية فى حفل الافتتاح . والشكر والتقدير لمعالى الأستاذ الطيب لوح وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعى وأسرة العاملين فى الوزارة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والأعداد الجيد والمتابعة المستمرة

لأعمال المؤتمر مما كان له أكبر الأثر فى نجاح أعماله . والشكر والتقدير لمعالى الأستاذ /
أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وأسرة العاملين فى المنظمة على جهودهم
الدائمة فى خدمة قضايا العمل والعمال مع مطالبتنا بعقد المزيد من المؤتمرات والملتقيات
العربية التى تعزز الحوار الاجتماعى على المستوى القومى العربى .

وبذلك اختتمت أعمال المؤتمر .

الجزائر 17 نوفمبر / تشرين الثانى 2009

* * * * *

مرفق رقم (1)

القائمة النهائية بأسماء السادة المتحدثين في الجلسات العامة

- سعادة السيد الدكتور / محمد على كومان
الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب
- سعادة الدكتور / حمد بن عقلا العقلا
نائب محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
السعودية
- السيد / شايف عزي صغير
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
الجمهورية اليمنية
- السيد / مجاهد محمد عبد الله
مدير عام الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات
الجمهورية العربية السورية
- السيد / آدم حمد محمد فضل الله
وكيل وزارة العمل / السودان
- السيد / قصي إبراهيم فلالي
مدير عام مكتب العمل بمحافظة جدة
وزارة العمل – المملكة العربية السعودية
- السيدة / ناهد حسنى أبو غالى
رئيس مجلس الشباب العربى للتنمية المتكاملة
جمهورية مصر العربية
- السيدة / هبه محمود صادق فريد
الاتحاد العام للمرأة السودانية
- السيد / حسن الفقيه
نائب رئيس الاتحاد العمالى العام فى لبنان
الجمهورية اللبنانية

- السيد / عبد اللطيف محمد الجريدي
رئيس منظمة منتدى الشباب والعمل التونسى
- السيدة / آمال حسين محمد
أمينة أمانة الشباب العامل
الاتحاد العام لنقابات عمال / السودان
- الدكتور / عدنان إبراهيم السراج
مدير عام التنسيق والمتابعة
وزارة الشباب والرياضة / العراق
- السيد / المنصف بركوس
نائب رئيس منظمة أصحاب العمل / تونس
الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
- السيد / محمد نايف صالح يحيى
الأمين المساعد للتنظيم النقابى
الاتحاد العام لعمال فلسطين
- السيد / هارون عبد العزيز محمود حسن
ملحق عمالى (مكتب التمثيل العمالى) الجزائر
سفارة جمهورية مصر العربية
- السيد / إبراهيم حمد عبد الله
نائب الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال البحرين
- السيد / أحمد الحسن
عضو المكتب التنفيذى فى الاتحاد العام لنقابات العمال
الجمهورية العربية السورية

* * * * *

القائمة النهائية
بأسماء السادة المتحدثين فى الجلسة الخاصة بعقد التشغيل

- معالى الدكتور / غازى الشبيكات
وزير العمل
المملكة الأردنية الهاشمية
- السيد / عبد اللطيف محمد الجريدى
رئيس منظمة منتدى الشباب والعمل التونسى
- السيدة / إيمان عبد الفتاح النحاس
رئيس الإدارة المركزية للتشغيل ومعلومات سوق العمل
وزارة القوى العاملة والهجرة
جمهورية مصر العربية
- السيد / محمد نايف صالح يحيى
الأمين المساعد للتنظيم النقابى
الاتحاد العام لعمال فلسطين
- السيد / عبد القادر عبد الكريم الشهابى
الأمين العام المساعد للشباب العامل
الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين

* * * * *



وزارة العمل والتشغيل والضمان
الاجتماعي - الجزائر



منظمة العمل العربية

المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب

(الجزائر ، 15 - 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2009)

بيان الجزائر بشأن تشغيل الشباب العربي

بيان الجزائر

بشأن تشغيل الشباب العربي

إن المجتمعين في المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب (الجزائر ، 15 - 17/11/2009) وهم يمثلون القطاعات المختلفة المعنية بتشغيل الشباب من وزارات عمل وأصحاب أعمال ووزارات شباب ومنظمات شبابية وتنظيمات للمرأة وأجهزة تعنى ببرامج تشغيل الشباب يقرون هذا البيان ويدعون جميع المعنيين به لتنفيذه أو لأخذه في الاعتبار .

أولا : المنطلقات :

- (1) استنادا إلى نتائج القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية في الكويت (يناير 2009) خاصة ما يتعلق منها بالتشغيل والشباب والمرأة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والهجرة وتنظيمات المجتمع المدني ومسئوليات منظمة العمل العربية في تنفيذ البرنامج العربي لدعم التشغيل والحد من البطالة .
- (2) والتزاما بقرارات مؤتمر العمل العربي خاصة في دورتيه 35 و 36 المنعقدتين في مدينتي شرم الشيخ وعمان .
- (3) وأخذا في الاعتبار نتائج المؤتمرات التي نظمتها المنظمة ذات العلاقة بالتشغيل خلال عام 2008 في المنامة والرباط والدوحة .
- (4) واسترشادا بإعلان الدوحة حول التنمية والتشغيل والإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل ، ونتائج أعمال دورات لجنة المرأة العاملة العربية .
- (5) وإقرارا بتأثيرات العولمة على الشباب العربي وتشغيله وتعليمه وتدريبه وهويته وتطلعاته .
- (6) واعتبارا لآثار الأزمة العالمية على الجوانب الاجتماعية خاصة منها تداعياتها على الشباب تشغيليا ودخلا وتنقلا .
- (7) واهتماما بالتحديات التي تواجه المرأة الشابة تعليما وتدريبيا وتشغيليا ومشاركة في أسواق العمل واندماجها في التنمية .
- (8) وإدراكا لضرورات العناية المتكاملة المتجانسة بالشباب من قبل أجهزة وبرامج حكومية متعددة وتنظيمات للمجتمع المدني وتنظيمات الشباب أنفسهم .
- (9) وأخذا في الاعتبار أهداف الألفية ذات العلاقة بالشباب والأجندة العالمية للتشغيل (2003) والإعلانات والمواثيق ذات الصلة ، وبشكل خاص أجندة التشغيل التي أقرها المنتدى العربي للتشغيل الذي نظم بالاشتراك بين منظمتي العمل العربية والدولية (بيروت ، أكتوبر 2009) .

- (10) واستفادة من التجارب القطرية والعربية والدولية لتشغيل الشباب بمغانمها ومغارمها .
- (11) واستنادا إلى جهود منظمة العمل العربية وبرنامجها لدعم تشغيل الشباب والحد من البطالة خاصة منها المساهمة فى تنفيذ العقد العربى للتشغيل (2010 – 2020) المقر مع أهدافه الكمية من قبل القمة العربية .
- (12) وتجاوبا مع طموح الشباب العربى للنهوض بمجتمعاتهم والمشاركة فى التنمية وتحسين الحوكمة والانصاف والشفافية والمسئولية والمشاركة وسيادة القانون .

ثانيا : الاعتبارات العامة :

- (1) يمثل الشباب جل الداخلين الجدد فى سوق العمل ويقدر هؤلاء بنحو أربعة ملايين سنويا ويمثل ذلك أكبر التحديات فى المجالات الاجتماعية .
- (2) يكاد يكون معدل نمو القوى العاملة من الإناث ضعف المعدل المماثل من الذكور وتمثل هذه قرابة ثلث الداخلين الجدد فى سوق العمل .
- (3) يمثل المعدل العام للبطالة على المستوى العربى ما يزيد عن 14.0% بالرغم من التقديرات غير الدقيقة لبعض المنظمات الدولية .
- (4) يمثل هذا العقد أهم الفترات فى تاريخ نمو القوى العاملة بسبب عوامل ديموغرافية (النافذة الديموغرافية) يجعل منها فرصة للتنمية ، ولكن أيضا عبئا ثقيلا وخطرا داهما ، إن لم تتضاعف جهود إيجاد فرص العمل الجديدة .
- (5) يمثل معدل البطالة بين الشباب فى كثير من الحالات ضعف المعدل العام للبطالة وتمثل البطالة بين الإناث من الشباب فى أغلب الحالات أكثر من 50% من المعدل المماثل للشباب من الذكور ، وفى الحالتين تمثل هذه المعدلات الأعلى بين مناطق العالم الجغرافية الأخرى .
- (6) بذلت جهود حثيثة لزيادة فرص التشغيل للشباب لكنها ليست بالقدر الكافى لمواجهة زيادة المعروض من قوة العمل مما جعل وضع البطالة يتفاقم باستمرار وازداد تفاقما بسبب انعكاسات الأزمة العالمية على التشغيل .
- (7) وفر القطاع الخاص العدد الأكبر من الوظائف الجديدة ، غير أن أغلب هذه الوظائف الجديدة تركزت فى القطاع غير المنظم مما ولد دخولا محدودة دون الكفاف وظروف وشروط عمل غير لائقة وزيادة عدد العاملين الفقراء .
- (8) يزداد إمكان التأثير بالبطالة بين المتعلمين من الشباب بسبب عدم توافق مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل المتغيرة ولأسباب اجتماعية ما تزال مؤثرة فى العزوف عن بعض الأعمال .
- (9) أحدث الاقتصاد الربعى ضررا بالغا بقيمة العمل مما يفرض منح أولوية لإعادة الاعتبار للعمل كقيمة إنسانية وحضارية ومصدر للدخل المجزى ووسيلة للمشاركة الفاعلة فى التنمية.

- (10) التأكيد على أن التنمية فعل إرادى لا تقف عند أعتاب زيادة الدخل القومى وأن الركون إلى تساقط ثمرات زيادة هذا الدخل على فرص التشغيل لم يعد مجديا ، بل يجب تعمد وضع التشغيل كأولوية ضمن مضامين التنمية وبرامجها .
- (11) التنبيه مجددا على أن تفاقم البطالة خاصة بين الشباب لا تقف آثارها عند حدود فقدان الدخل وهدر طاقات إنتاجية واستثمارات اجتماعية وارتهان للمستقبل بل تتعداه إلى ضعف الانتماء والشعور بالتهميش وتهديد السلم الاجتماعى والأمن الوطنى والعربى .
- (12) تحققت إنجازات مهمة فى نشر التعليم ، وزاد عدد الإناث عن الذكور فى التعليم الثانوى والجامعى فى أكثر من نصف البلدان العربية ، ومع ذلك فقد يتاح لثلث البلدان العربية تحقيق أهداف الألفية فى مجال نشر التعليم والإنصاف فيه بحلول عام 2015 .
- (13) ما تزال معدلات الاستيعاب فى التعليم الجامعى قرابة نصف ما فى بلدان آسيا ، وما تزال نسبة الملحقين بالتعليم الفنى والتدريب المهنى لا تمثل إلا ثلث الملحقين بالتعليم الثانوى.
- (14) يمثل اقتصاد المعرفة فرصة ثمينة لتشغيل الشباب خاصة للإناث منهم ، غير أن ذلك مرهون بتطوير التعليم وتوفير التدريب المناسب والتوسع فى توفيق عروض العمل مع الطلب عليها إلكترونيا وتوسيع جهود محو الأمية الرقمية مع تطوير البحث العلمى والتطبيقى .
- (15) أصبح العالم العربى أقل تصنيعا عما كان عليه قبل أربعة عقود ، وتبادلت البلدان العربية أهمية التصنيع فيها دخلا وتشغيلة وفى ذات الوقت تجمدت الإنتاجية عند حدود متواضعة وقلت بذلك فرص المنافسة فى الأسواق العالمية وتآكلت الأجور الحقيقية للعمال .
- (16) ما يزال قطاع الزراعة يمثل فرصا لمزيد من الوظائف لكن الشباب لا يجد فيه حوافز كافية بسبب ظروف العمل والحياة السيئة فيه ، ولن يتغير هذا الواقع إلا بجهود دؤوبة للتنمية الريفية والتنمية المحلية وتطوير الزراعة وأساليبها وتوفير فرص التدريب والتمويل والإرشاد للشباب فى الريف .
- (17) يمثل التنقل أهم عناصر التكامل العربى والتقارب بين الشعوب العربية ، كما يمثل فرصة للشباب لتحسين ظروف عيشهم واستمرار الأمل فى تحقيق ذلك وتزويد عوائده عن المعونات الرسمية العربية البنينية وإلى عهد قريب تزيد عن الاستثمار الأجنبى المباشر .
- (18) تتعرض تيارات الهجرة العربية (التي يشكل الشباب أغلبها) إلى الخارج منذ سنوات إلى قيود تزداد صرامة ، ويتعرض المهاجرون لقدر من التمييز والحذر خاصة بسبب الانتماء الثقافى والدينى ، وذلك بالرغم من القوانين النافذة التى تؤكد على المساواة ، ولا تنسجم هذه الإجراءات مع تعاضم المصالح الاقتصادية والتجارية خاصة بين العالمين العربى والأوروبى .
- (19) تزداد هجرة الكفاءات العربية الشابة وتفقد المزيد من الأمل فى بناء مستقبلها فى بلدانها أو بلدان عربية أخرى ، لكنها تهدر معارفها فى مهن لا ترتبط بتخصصاتها فى قرابة نصف الحالات ، وبذلك تكون خسارتها متعددة الأبعاد .

(20) بدأ الشباب في بلدان محدودة السكان وذات موارد مناسبة في مواجهة البطالة بصورة غير متوقعة ، وذلك بفعل آليات سوق العمل الفاعلة والدخول الربحية وتقسيم العمل المستحدث الذى ولد قيما اجتماعية تجاه بعض الأعمال ، ومثل ذلك صعوبات إضافية لبرامج توظيف الوظائف .

(21) يواجه الشباب العربى إغراءات وآمال مزيفة ولدها عدم رضاهم عن أوضاعهم من ناحية وتأثير الانفتاح على الإعلام الفضائى والشبكات وزيادة جرائم المتاجرة بالبشر من ناحية أخرى ، وشجع هذا على مغامرات الهجرة غير الشرعية المميتة فى أغلب الأحيان .

(22) مايزال الأمل قائما فى زيادة تدفقات الاستثمار العربى البينى ، فقد أصبح محسوما بعد 2001 وتضاعف فى السنوات الأخيرة ، وقد أثبتت الأزمة العالمية الحالية أن الاستثمار داخل الوطن العربى أكثر أمانا جدوى ويجب أن يبذل المزيد من الجهد لتحسين مناخ الاستثمار ومنح حرية تنقل لأصحاب الأعمال والعاملين فى المشاريع العربية المشتركة .

(23) بالرغم من أهمية مشاكل تشغيل الشباب ، إلا أن رصد هذا الواقع مايزال ضعيفا لنقص البيانات الإحصائية وعدم انتظام المسوح الميدانية أو شمولها ولنقص المتابعة لرغبات الشباب أو تطلعاتهم ولوهن المنابر التى تعبر عن الشباب .

إن المشاركين فى المؤتمر العربى الأول لتشغيل الشباب من خلال منطلقات محددة واعتبارات عامة قدروها يتعهدون على العمل بكل ما فى وسعهم وبكل الوسائل المتاحة لديهم لتحقيق ما يلى :

(1) تحفيز كل الأطراف الفاعلة لتنفيذ نتائج القمة العربية فى الكويت خاصة منها تحقيق مرامى العقد العربى للتشغيل وتمكين منظمة العمل العربية من تنفيذ البرنامج العربى لدعم التشغيل والحد من البطالة والمتضمن سبع برامج قومية مقررة من القمة .

(2) وضع التشغيل فى صدارة مضامين التنمية وإقرار سياسات اجتماعية واقتصادية متكاملة تتضمن استراتيجيات وطنية للتشغيل وبرامج عمل للشباب وسياسات قطاعية متجانسة خاصة فى مجالات الاستثمار والتمويل والمنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر وتمكين المرأة وتقليل فقر المشتغلين وزيادة الإنتاجية .

(3) العمل على زيادة القابلية لتشغيل الشباب من خلال توفير تدريب متواصل ميسر يتوافق مع احتياجات الإنتاج ومنفتح على اقتصاد المعرفة ويتكامل مع وظائف التربية والتعليم من ناحية ومع مسؤوليات مطورة لمكاتب التشغيل من ناحية أخرى ، مع تنسيق كامل مع أصحاب الأعمال والتنظيمات العمالية ومنظمات الشباب والمرأة .

(4) دعوة منظمة العمل العربية والجهات المعنية الأخرى بشكل خاص بـ :

- تطوير المعايير المهنية العربية التي تستخدم كمراجع قياسية لتقييم قدرات الفرد وأدائه ووضع شهادات المستوى و تراخيص ممارسة العمل ، وكل ذلك لتنظيم سوق العمل وتحديد أجور عادلة وتيسير تنقل الأيدي العاملة .
 - استثمار وتفعيل التصنيف العربي المعياري للمهن المقر عام 2008 وتكاملته بوضع تصنيف معياري للتعليم يشكل لغة واحدة لبناء قواعد البيانات المتعلقة بالبرامج والتخصصات .
 - الإسراع ببناء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل .
 - بناء شبكة فاعلة من مؤسسات ومراكز التدريب ومناهجه على المستوى العربي .
 - قيام رابطة للمدربين العرب والمعنيين بالتدريب يتاح لها فرص الانطلاق والفاعلية .
 - وضع مؤشرات معتمدة وموثوقة للتعليم والتدريب على المستويين القطري والعربي .
- (5) العناية الشديدة والعاجلة بتوفير بيانات سوق العمل على المستويات المحلية والقطرية والعربية من خلال مسح دورية للقوى العاملة ومسوح للأسر ودراسات ميدانية حول انتقال الشباب من مراحل التعليم والتدريب إلى سوق العمل .
- (6) العناية بتطوير الحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج الثلاثة مع منظمات المجتمع المدني وإقرار تشريعات ومؤسسات ضمن لهذا الحوار الدوام والفاعلية .
- (7) تفعيل نتائج قمة الكويت بشأن تيسير تنقل الأيدي العاملة العربية من خلال تشاور منظم ودائم بين بلدان الإرسال والاستقبال العربية ، ومن خلال تنسيق خاص مع وزارات الداخلية العربية ومن خلال برامج ريادية لتنقل الشباب تكون مدروسة ومرعية وتحديد برنامج لحرية تنقل متدرجة تنتهي بتحقيق السوق الاقتصادية العربية الواحدة عام 2020 .
- (8) العناية بالمهاجرين العرب خاصة فئات الشباب والمرأة والكفاءات منهم ، والتفاوض الجماعي بشأن حماية حقوقهم واعتماد تشاور دائم بين بلدان الإرسال والاستقبال واستخدام سلة المصالح الاقتصادية والتجارية لتحقيق تعاون إيجابي متكافئ . وفي نفس الوقت بذل جهود استثنائية لمحاربة الهجرة غير الشرعية والتوعية الواسعة الدائمة للشباب بمخاطرها .
- (9) تركيز العناية بالمرأة الشابة وتيسير اندماجها في سوق العمل وتوفير فرص " التمكين " لها بما في ذلك اتخاذ إجراءات تمييز إيجابي لصالحها ، وتسهيل تأهيلها لاقتصاد المعرفة وتوفير مرونة تشريعية تكفل استخدام صور العمل الجديدة مثل العمل الجزئي والعمل عن بعد ، والتوسع في المهن الجوارية بتغطية من نظم التأمينات الاجتماعية .
- (10) توجيه عناية خاصة بالشباب في الريف العربي بنشر خدمات التعليم والتدريب المناسبين حيث هم ، وتوسيع خدمات الإرشاد الزراعي والمهني وتطوير البنية الأساسية للمناطق الريفية وتحسين تسويق المنتجات الزراعية ونشر التوعية الصحية والبيئية وتقديم تسهيلات للقروض الزراعية وتطوير المعدات الزراعية وتوسيع خدمات المجتمع .

(11) تطوير مهام وكفاءة وأداء مكاتب التشغيل العامة والمكاتب الخاصة الملتزمة بالتشريعات وإدارات العمل ونشر وسائل عروض وطلبات العمل الإلكترونية وإيجاد آليات للتوفيق بين احتياجات المؤسسات الإنتاجية والمهارات المطلوبة من خلال التوسع فى جهود تدريب حسب الطلب وإشراك أصحاب الأعمال والعمال فى تخطيط وتقييم تلك المكاتب والحرص على نشر مكاتب متخصصة للشباب وأخرى للمرأة الشابة وثالثة للعمالة الزراعية .

(12) دعم المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر بما فى ذلك التشغيل الذاتى ، وذلك من خلال القروض الميسرة والتدريب المتنوع الملائم للمقاولين الصغار وتسويق المنتجات محليا وعربيا من خلال شبكة مدعومة ونشر التوعية والتدريب على روح المبادرة ودراسة الأسواق وتخطيط الإنتاج والرقابة على جودة الإنتاج والتدخل بكل الوسائل لتنفيذ مبادرة رئيس مؤتمر القمة العربية فى الكويت بتخصيص تمويل عربى يوجه لتلك المنشآت فى حدود مليون دولار .

(13) العمل على المزيد من تحسين مناخ الاستثمار وتقديم حوافز خاصة للمستثمرين حسب حجم فرص العمل التى يولدونها وإعطاء ميزات للاستثمار البينى العربى والمشاريع العربية المشتركة وتوجيهه قدر الإمكان للاقتصاد الحقيقى المولد لفرص العمل واتباع منهج اتجاه رأس المال حيث العمالة المناسبة وليس العكس .

(14) العمل الجاد من خلال التشريعات وبرامج العمل على إدماج الاقتصاد غير النظامى لإدماجه فى الاقتصاد المنظم على أن يكون ذلك بصورة متدرجة واعية بخصوصيات القطاع غير المنظم ومتكامل جهود تدريب وتمويل وتسويق ورقابة محلية وانفتاح على المنشآت المتوسطة والكبيرة . وتكون أولى الخطوات محاربة عمالة الأطفال وظروف وشروط العمل الأكثر سوءا .

(15) العمل على انفتاح الجامعات على مؤسسات التعليم الفنى والتقنى والتدريب المهنى من ناحية ومن ناحية اعتماد شركات مع المؤسسات الإنتاجية ومراكز البحث العلمى .

(16) التنسيق بين المعنيين ببرامج تشغيل الشباب قطريا وعربيا وذلك لتحقيق تكامل الجهود وللمزيد من الفعالية والجدوى ، على أن يشارك الشباب أنفسهم فى تقويم تلك البرامج مع توسيع اهتمامات وزارات الشباب لتعنى بالتشغيل أيضا .

أنا المشاركون فى المؤتمر العربى الأول لتشغيل الشباب إذ نهيب بالقادة العرب الاطلاع على نتائج أعمالنا . ونؤكد لهم بأننا ماضون فى تنفيذ ما أقروه فى قمة الكويت الاقتصادية والتنموية والاجتماعية وكلنا أمل فى توفير متطلبات تنفيذ قرارات قمة الكويت التاريخية .

